

العدد ١٤



قد انطلقنا للحياة وقد غدا

رحلوا الشموخ ببرفة فعة وجهاد

قد انتشينا للضياع وقد غدا

مؤب الجنان بهمة وعناد

ما طن من عاش الحياة بطولها

أن القعيد مسابق الأجداد

رسم الطريق إلى اليقين بقُدوة

كَانَ الرَّسُولُ إِمَامَهُ وَالْهَادِي

يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ هَلَّا عَيْشَةً

تَدُونُو بِنَا لِرَكَائِبِ الْمُتَنَادِي

لَمْ يُخْزِنَا أَنْ قَدْ قَضَى مِنْ بَيْنِنَا

فَالْمَجْدَ لَزِمَ رَائِحُ أَوْ غَادِ

كَمْ قَدْ تَمَنَّى أَنْ يَفُوزَ كَغَيْرِهِ

حَتَّى تَهَالِكَ كَلْبُهُمْ مُتَمَادِ

يَا ذِلَّةَ الْأَعْدَاءِ مِمَّا أَقْدَمُوا

يَا فَرْحَةَ الْأَحْقَادِ بِالْأَجْدَادِ

شَيْخٌ قَعِيدٌ لَقَّ بُوهُ بِجَهْلِهِمْ

هُمُوهُمْ وَرَهْنٌ إِلَى الْإِقْعَادِ

قَالُوا التَّمْتَرُسُ بِالْهَوَانِ سَلَامَةً

لَكِنَّهُ مُتَمْتَرُسٌ بِجِهَادِ

قَالُوا التَّعَلَّلُ بِالْقَلِيلِ كَرَامَةً

لَكِنَّهُ مُتَعَلَّلٌ بِزِنَادِ

قالوا المُبَاحُ بأنَّ يَكُونَنَّ بِبَيِّنَتِهِ

لكنَّه رَمَزُ إِلَى الْقُوسِ ادَّ

لمْ يُثْنِيهِ عَجْزُ رَهَيْبُ إِنَّه

يُثْنِي الأبيَّ بِقُوسَةٍ وَعِنَادِ

قدْ كَانَ يَعْدُو وَيَلْكُمُ مِنْ عَدُوِّهِ

كَالبَرْقِ نَحْوَ كَمَائِنٍ وَعَتَادِ

سَبَقَ الجَمِيعَ بِمِصْدُوقِهِ وَرِضَائِهِ

فَعَدَا إِلَى الفِرْدَوْسِ بِالْإِعْدَادِ

صَلُّوا لَهُ مَا دَامَ فَيْكُمُ نَسْمَةٌ

تُعْطَوُا بِهِ الأَمْجَادَ لِلْأَمْجَادِ

فَخَرُّ وَعِزٌّ وَانْتِصَارٌ كَرِيهَةٌ

مَجْدٌ وَخُلْدٌ وَابْتِسَامُ بِلَادِ

كَانَ الصَّحِيحُ وَكَلَّئْنَا أَوْجَاعُ

نَرْبِرَاسُ حَقٍّ شُعْلَةٌ الإِمْدَادِ

رَبَّاهُ وَاضْرِبْ كَلْبَهُمْ بِشَدِيدَةٍ

وَانْصُرْ اِلَهِي غَضَّةَ الْاَجْسَادِ

رَبِّسَاهُ وَاَجْبُرْ كَسْرَنَا بِفَقْدِنَا

وَاخْلُفْ لَنَا خَيْرًا مِنْ الْاَوْلَادِ